

81 - الجزء الثامن عشر | #قرآنا_عجا | الشيخ محمد حسين

يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه - [00:00:00](#)

واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:40](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد - [00:01:00](#)

مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:01:20](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:40](#)

خير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:10](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال - [00:02:30](#)

قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اخوتي ها نحن مع برنامجكم قرآنا - [00:02:50](#)

وهذه هي الحلقة الثامنة عشر الثامنة عشر وفيها الجزء الثامن عشر من القرآن الذي اوله قد افلح المؤمنون. وكلما قرأت قد افلح المؤمنون اتذكروا حديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - [00:03:20](#)

خلق الله الجنة آآ جنة عدن. وغرس اشجارها بيده. قال تكلمي. قالت قد افلح المؤمنون. الله اكبر وها للجنة وريح الجنة وطعم الجنة. والشوق الى الجنة. واه للجنة والرغبة في الجنة وانتظار الجنة. واهن لجنة غرسها - [00:03:50](#)

الله اشجارها بيده. سبحان الملك! ارأيت جنة غرس الله اشجارها بيده سبحان الملك! كيف ستكون هذه الاشجار التي مستها يد الرحمن! يد العظيم الجبار الملك الكبير الواسع المتعال جل جلاله ذو الجلال والاکرام. ثم كأن الجنة انبهرت - [00:04:30](#)

بما فيها. فلما قيل لها تكلمي قالت من نال هذا العز فهو المفلح. تكلمت قالت قد افلح المؤمنون وتستترسل السورة في ذكر سياق من هؤلاء قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون اول صفة الصلاة - [00:05:00](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون. انها قضية الخشوع في الصلاة وعدم الغفلة عنها. قضية تعظيم الصلاة. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. اهم شيء في حياتك الصلاة. واهم شيء في الصلاة الخشوع - [00:05:30](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها. اللي هو فهمه منها اللي حصل حضور القلب فيه هي دي الصلاة. غير كده ما تبقاش صلاة. قال علماؤنا ان سر - 00:06:00

قيام القنوت وقوموا لله قانتين. وسر الركوع التعظيم. اما الركوع عظموا فيه الرب. وسر السجود الذل. تضع انفك في الارض. فقيام اذا قام الانسان بغير قنوت وركع بغير تعظيم وسجد بغير ذل فهذا كأنه خشبة - 00:06:20

صلاة لا روح فيها. لذلك القضية الاصلية الاولى منذ البداية ان تحضر روحك في الصلاة. لتنال جنة عدن. التي غرس الله اشجارها بيده. الذين هم في صلاتهم خاشعون. ثم نمر على الايات - 00:06:50

في سورة المؤمنون في قول الله جل جلاله اychسبون انما نمدهم به من مال وبنين. يسارع لهم في الخيرات من لا يشعرون. الذي يظن افرأيت الذي هذا الذي اعطاه الله عز وجل الاموال والبنين يظن ان الله عز وجل يسارع له في الخيرات باعطائه المال والبنين - 00:07:20

ان الله يعطي المال والبنين لمن يحب ولمن يكره يطيل الكفار واللفجار وللمجرمين وللظلمة يعطيهم مال وبنين اychسبون اننا نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. لا لا لا دول مش فاهمين - 00:08:01

ثم انطلق بعدها في قول الله سبحانه وتعالى ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون - 00:08:23

هذه الايات تضع معالم خطيرة جدا لتفكير بعض الناس فان فكر بعض الناس دائما يقول ظروفى اضطررت ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. هنا هذه الايات ترد عليه. ودعنى اقول هل هذه الايات تخاطبك - 00:08:43

هل هذه الايات تكلمك هل هذه الايات تعالج شيئا في حياتك انت تعيشه ولا نكلف نفسا الا وسعها الله جل جلاله لا يكلف النفس الا وسعها. وهو اعلم بوسعها. لذلك قال سبحانه وتعالى ولا نكلف نفسا الا وسعها - 00:09:10

ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. سبحانه لا يكلفك الا وسعك والله اعلم بوسعك ولديه سبحانه وتعالى كتاب كتابك الذي فيه سجلاتك الذي فيه ما اعطاك الله من نعم وما وهبك من طاقات - 00:09:38

وقدرات ومواهب لا يكلفك الله الا وسعك ثم قال ربنا بل قلوبهم في غمرة من هذا. قلوبهم غرقانة غمرة مغمور غرقان في غمرة من هذا. مش عارفين ده اللي ربنا بيقوله. انه اعلم بوسعهم - 00:10:02

قلوبهم غرقى. غرقوا القلوب. غرق في الشهوات. غرق في الاهواء. غرق في حظ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك. هم لها عاملون. دايم يعمل اعمال اقل من قدراته - 00:10:32

دايم يعمل اعمال اقل مما وهبه الله بيعمل اعمال دايم بنقول عليه سقف التزامه واطي منخفض. ما هواش سقف التزام مرتفع عالي الهمة. بيجيب اقصى ما يستطيعه. لا لا لا - 00:10:53

هو دايم مريح نفسه. ولزلك نزية التعب لله. التعب لله تعب لزيز. ان الانسان يتعب ربنا جل جلاله ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون بيعمل اعمال اقل مما يطلب منه اقل ما يمكنه فعله - 00:11:14

اقل مما يمكنه فعله. ثم الاية قال الله ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر. للجوا في طغيانهم يعمهون. ولقد اخذناهم بالعذاب. فما كانوا لربهم وما يتضرعون. بعض الناس مبتلى - 00:11:44

ويقوم من بلاء يقع في بلاء. ويخرج من بلاء يدخل في بلاء. ويخلص من بلاء ينزل عليه بلاء بيقول هو ده ما لوش اخر ربنا بيقول ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمون. لو ربنا رحمه - 00:12:14

كشف ضره ورفع عنه البلاء للج في طغيانه. العمى غير العمى العمى اللي هو اختلاط الاشياء وتشوهها. لما تكون الصورة بيقولوا عندنا مبكسلة يعني مش واضحة مشوشة. مش نت فلو. هي دي - 00:12:34

اللي اسمه العمى اصل الخطر مش انك ما تشوفش. الخطر انك تشوف غلط مش الخطر انك ما بتفهمش. الخطر انك بتفهم غلط. الخطر مش انك ما بتسمعش. الخطر انك بتسمع غلط. الخطر مش انك ما بتشوفش. فيه حاجة اسمها عور - 00:13:04

البصيرة يبقى شايف بعين واحدة. دايمًا شايف الأمور من جهة واحدة. من جهة مصلحته. وفي حاجة اسمها عسى البصيرة عارفين العشاء الليالي ان تبقى الصورة مشوشة ما بيشوفش بالليل. عشا البصيرة. [00:13:34](#) - فلذلك

الانسان اللي آآ مش شايف الحقيقة والحقيقة هي ان الله اجل جل جلاله له في كل قدر يقدره على الانسان من خير او بلاء له حكمة له حكمة. لذلـك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. عجباً لامر المؤمن - [00:13:54](#) ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له ثم تأتينا في اخر السورة اخر سورة المؤمنون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا ان - [00:14:24](#)

امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخرى حتى انسوكم زكري وكنتم منهم تضحكون. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون. الشاهد هنا في كلمة فاتخذتموهم سخرى حتى انسوكم زكري. نسيان الزكر - [00:14:54](#)

في اشياء اقدار بتخلي الانسان ينسى الذكر بل متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر المتع والشهوات بتنسي الزكر. والدحك والتهريج بينسي الزكر الضحك والتهريج والمزاح مشكلة كبيرة الشباب اللي في اشد اوقات - [00:15:34](#)

جد واشد ساعات الجد يحولها لتاريخه. يحولها لمزاح. ده ما يعرفش يسبت في الزكر ما عرفش يسبت الزكر. ما يعرفش ينشغل بالزكر. ما يعرفش يستشعر الذكر ما يعرفش يحس الزكر ما يعرفش يستلـز - [00:16:13](#)

بالزكر الاية الاخيرة في السورة افحسبتم انما خلقناكم عبثاً يا ترى الاية دي بتكلمك انت؟ افحسبتم انما خلقناكم عبثاً؟ انت مفكر الدنيا ان الحكاية ان الدين ده اللي يعبه احنا بنقول الدنيا لعبة. لكن الدين مش لعبة - [00:16:37](#)

انت مفكر انك انت هتقدر تاخذ الدين كده لعبة اوعى تفكر في كده الدين جد قال سبحانه وتعالى انه لقول فصل. وما هو بالهزل ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء يوم مما رزقكم الله قالوا ان الله حرهما على الكافرين الذين اتقوا -

[00:17:04](#)

خذوا دينهم لهوا ولعباً. فاللي واخدين الدين لعبة وتهريج وضحك. مش شد ولا عمل هو ده مآلهم في الآخر. مش هيلاقوا شربة ماء في جهنم والعياذ بالله سورة المؤمنون من السور الطيبة التي فيها وقفات عظيمة جدا تحتاج الى ان ينزر اليها كل من - [00:17:34](#)

نظرة جد. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:18:04](#)